الرفيق طلعت يعقوب

اجتماع عمّان ليس نهاية المطاف

ثم تحدث الرفيق طلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ، فوجه التحية لقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بهذه المناسبة ، وكذلك لكافة كوادر واعضاء الجبهة ، وتعرض الرفيق طلعت في كلمته للأوضاع والظروف التي تعيشها الساحة الفلسطينية قائلا :

«تمر هذه المناسبة وساحتنا الفلسطينية تعيش في اصعب وأدق ظروفها ، لكننا نقول رغم هذه الصعوبات التي واجهت الثورة بعد بيروت وما حصل من اقتتال على الساحة الفلسطينية أضر بها وعمل على انقسامها وما تلا ذلك من محاولات لتمزيق م . ت . ف في الاتجاهين ، الاتجاه اليميني الذي خرج عن القرارات الوطنية في الدورة السادسة عشرة متمثلا بزيارة القاهرة وما تبع ذلك من تنازلات . ومن الاتجاه الاخر الخط اليساري المغامر ، ونتيجة لهذه المخاطر التي عصفت بالساحة الفلسطينية جاء تشكيل التحالف الديمقراطي الفلسطيني ليلعب دوراً تاريخيا مهما في هذه المرحلة ، مرحلة توحيد الثورة ، وكانت الحوارات في كل الاتجاهات في الساحة الفلسطينية ، ومع اللجنة المركزية لفتح ، والتي انبثق عنها توقيع اتفاق عدن ـ الجزائر ، والذي

اعتبرناه ، انجازا كبيرا لصيانة وحدة م . ت . ف على اساس خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية والذي يقطع الطريق على كل المحاولات الراهنة على المحور الرجعي والتسويات الأميركية في المنطقة .

واستعرض الرفيق طلعت خروقات اليمين للاتفاق ومحاولات التحالف الديمقراطي في الاستمرار في الحوار ، وقال «كل هذه الجهود ضُربت بعرض الحائط وأصر على عقد المجلس الوطني الفلسطيني من طرف واحد في عمان ، وقلنا في حينها ، لا للمجلس الوطني في عمان لادراكنا العميق للمخاطر السياسية والتنظيمية ولمعرفتنا الأكيدة أن نظام عمان عمل وسيعمل دائما بالممارسة من أجل شطب م . ت . ف ومن اجل الحاقها في برامجه التصفوية الاستسلامية في المنطقة .

وعن اجتماع عمان قال «انه يكرس الانشقاق في م . ت . ف بالدعوة المنفردة ولأول مرة تحديا لكل المنظمات والتي صنعت وتصنع دائما وحدة الثورة الفلسطينية ، وحدة م . ت . ف . وهو لأول مرة يخالف اشياء بديهية وهي ان المنظمات هي التي تصنع الوحدة . ولكننا لن نصاب بردود الافعال فقد ارتضينا لأنفسنا ان نكون قوة توحيدية في الساحة الفلسطينية ، ارتضينا لأنفسنا كتحالف ديمقراطي ان نكون قوة توحيدية وسنستمر في هذا الدور .

اما ما حدث في عمان ، فهو ليس نهاية المطاف وليس نهاية العالم نرفض النتائج السياسية والتنظيمية المخالفة لاتفاق عدن ـ الجزائر ، وسنستمر في الحوار مع الجميع من اجل العمل على عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني .